

## المجلس الثاني من دورة تفسير الفاتحة وقصر المفصل

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00  
اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد نستكمل ان شاء الله تعالى هذه المجالس المباركة من خلال اهتناول قصار المفصل والقرآن الكريم يقسمه - 00:00:20

العلماء الى اقسام من اقسامه المفصل. وهي السور التي آآ تكون آآ يعني اياتها قصيرة. وهذا المفصل يقسمه العلماء اقسام ايضا. يقولون طوال المفصل وتبتدا من سورة قاف واواسط المفصل وقصر المفصل. قصار المفصل تبدأ من سورة الضحى - 00:00:42  
الى نهاية المصحف. لذلك اه نبدأ ان شاء الله تعالى من سورة الضحى نقرأها ان شاء الله تعالى ثم نتكلم عن تفسيرها الى اخر القرآن ان شاء الله تعالى. نعم تفضل ياشيخ - 00:01:11

بسم الله والحمد لله وبه وحده لا شريك له نستعين. وصلي الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اما بعد - 00:01:27

قال الله تعالى قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى - 00:01:44

الم يجدرك يتيمها فاوی ووجدرک عائلها فاغنی فاما اليتيم فلا تقهروااما الساعون فلا تنهر. واما بنعمة ربک فحدث هذه الصورة تسمی سورة الضحى وهي مکية بالاجماع. وسبب نزولها - 00:02:16

رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث آآ جندب ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه جند بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال اشتكت النبي صلی الله عليه وسلم - 00:03:00

فلم يقم ليلة او ليتين. ومعنى اشتكت اي مرض. يعني اصيب النبي صلی الله عليه وسلم بمرض فمنعه من قيام الليل الذي معتادا عليه فاتت امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد ترك - 00:03:20

وجاءت هذه المرأة مفسرة في بعض الروايات انها ام جميل امرأة ابى لهب. التي آآ قال الله عز وجل عنها في سورة المسد وامرأته حمالة الحطب. هذه المرأة اه قالت - 00:03:43

بالنبي عليه الصلاة والسلام ما ارى شيطانك الا قد ترك. فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربک وما قلى وجاء في روایات اخرى بدل ترك قد قلاك. قلاك يعني كرهك. وهذا كله من اه من مزيد كفرها وارادتها - 00:04:03

اغاظة النبي عليه الصلاة والسلام وعداء اه الاسلام. فانزل الله عز وجل هذه السورة التي ابتدأت بالقسم. الواو هنا واو القسم والضحى والليل اذا سجى. الضحى هو الوقت المعروف. بين شروق الشمس الى زوالها. يسمى الضحى - 00:04:27

والليل اذا سجى. سجى الليل اي اشتد ظلامه. سجى اي اشتد ظلامه وذكر بعض المفسرين مثل الشيخ الطاهر بن عاشور رحمه الله مناسبة لطيفة في اختيار رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:04:49

للقسام بالضحى والليل. فقال والمناسبة بين القسم والقسم عد عليه اشاره الى ان قطع الوحي عنه مدة وهذا طبعا ان مبني على القول الثاني في سبب نزول هذه الآية. وهو ان الوحي - 00:05:11

قد انقطع عن النبي صلی الله عليه وسلم مدة من الزمن فغيره بذلك بعض الكفار مثل امرأة ابى لهب ان اي انقطع عن النبي عليه

الصلوة والسلام اه عيروه بذلك ما نرى صاحبك او شيطانك الا قد قالك او تركك - [00:05:38](#)

فائز الله عز وجل الضحى فالمعنى انقطع الوحي عنه مدة هو لطف بالنبي صلى الله عليه وسلم كما ان قطع النور بالليل لطف بالبشر وانه مهما امتد فانه سيعقبه النور. واضح - [00:05:58](#)

هذا معنى يعني من تأملات آآ الشيخ الطاهر بن عاشور رحمه الله في تفسيره والضحى والليل اذا سجن. هذا القسم. المقسم عليه ما ودعك ربك وما قل. اي ما ترك - [00:06:19](#)

ودعك اي ترك. وما قل اي ما ابغضك. فيقسم رب العالمين طيبا بخاطر النبي صلى الله عليه وسلم على انه لم يتركه ولم يبغضه عليه الصلاة والسلام فلما طمأنه ونفي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

الترك والبغض زاده ربه من فضله. وبشره ان هذا آآ الرضا من الله اللي هو عدم البغض ليس مؤقتا بل انه سيمتد من الدنيا الى الآخرة.

فقال عز وجل بعد ذلك وللاخرة خير لك من الاولى - [00:07:03](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم البشارة ان ترى هذا الترك آآ عفوا ان نفي الترك ونفي البغض ليس بالدنيا بس. وانما هو ممتد الى ان يirth الله عز وجل الارض ومن عليها. وللاخرة - [00:07:31](#)

واتوب خير لك من الاولى. اللام هنا في قوله عز وجل ولا الاخرة هي اللام الموطئة للقسم يسمونها وهي تدل على التأكيد. فالله سبحانه وتعالى يؤكد ان الاخرة ستكون خيرا لك من الدنيا - [00:07:51](#)

اما للبشارة آآ على النبي صلى الله عليه وسلم خير لك من الاولى وال الاولى هي الدنيا. سميت الاولى باعتبار الزمان. انها تسبق الاخرة

ولليست الاولى باعتبار الافظبية وانما فهي الاولى باعتبار الزمان والاخرة باعتبار الزمان - [00:08:12](#)

وللاخرة خير لك من الاولى ثم اكد رب العالمين سبحانه وتعالى هذه الاعطيات وهذه البشريات وهذه المكرمات بقوله عز وجل ولسوف

يعطيك ربك ففترضي هذا التطمئن زاد رب العالمين سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم مزيدا من البشري فقال ولسوف - [00:08:34](#)

ربك ففترضي. ولم يبين ما هو المعطى؟ يعطيك ايش امعانا في تعظيم هذا المعطى. وانه كثير وعظيم حتى انه لم يذكر. سيعطيك الله يعطيك ايش الماء تتخيله او لا تتخيله من المكارم والمكرمات - [00:09:04](#)

فترضي حتى تصل الى الرضا. ولسوف يعطيك ربك ففترضي ثم ذكر الله عز وجل النعم السابقة للنبي عليه الصلاة والسلام عدد عليه

نعمه سبحانه وتعالى. وذكر منها ثلاث نعم. فقال - [00:09:31](#)

الم يجده يتيمها فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فلما انتهى رب العالمين من ذكر النعم المستقبلية. التي طمأن النبي

صلى الله عليه وسلم بها. رجع الى النعم - [00:09:55](#)

اما مات فلا يسمى يتيمها في اللغة العربية. بعض اللغويين يقول يسمى لطيفا - [00:10:16](#)

اما مات ابوه دون البلوغ. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتيمها واليتيه هو من مات ابوه دون البلوغ اما الام

لكن اليتيه هو من مات ابوه. دون البلوغ. والنبي صلى الله عليه وسلم مات ابوه قبل الولادة اصلا وليس دون البلوغ. فان عبد الله ابن

عبد المطلب والد النبي صلى الله عليه وسلم مات والنبي صلى الله عليه وسلم في بطن امه. وكفله جده جده - [00:10:42](#)

عبد المطلب ثم توفي جده وهو ابن ثمان سنين فكفله بعده عم ابو طالب قال الم يجده يتيمها فاوى او اي جعل لك مأوى تأوي اليه

وحضنا ومكاننا وبيتنا تنشأ فيه نسأة متزنة هادئة صالحة - [00:11:02](#)

ووجدك ضالا فهدى يخطئ بعض الطلاب في فهم هذه الآية لأن الضلال في هذه السورة ليس هو الضلال المنفي في سورة الفاتحة فقد

مر معنا قبل قليل في سورة الفاتحة قوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالضلال في سورة - [00:11:31](#)

الفاتحة الذي نفاه الله عز وجل عن اهل الصراط المستقيم هو الضلال في الدين. هو الضلال عن الهدى والضلal في الدين اما الضلال

هنا فيليس المقصود به هذا المعنى. وانما المقصود به الغفلة عن الشيء - [00:12:02](#)

وعدم ادراكه نظيره في القرآن قول الله عز وجل في اية الدين ان تضل احدهما فتذكرة احدهما الاخرى ان تضل احدهما يعني تنسى

وتفعل ولا تدرك المعنى. وليس المقصود ان تكفر - 00:12:24

او ان تزيف عن الحق اذا المقصود بقول الله عز وجل ووشركه ضالا فهذا اي كنت لا تدری عن الشریعة وعن الاسلام وعن الصلاة وعن الصيام وعن بقية الشرائع التي لا يمكن ان تدرك الا بالوحى - 00:12:49

ثم اوحى الله عز وجل اليك بها. فاصبحت مهتميا اليها بعد ان كنت غافلا عنها وذلك كقول الله عز وجل بكتابه الكريم ما كنت تدری ما الكتاب ولا الامام يعني هذه الاية تطابق قول الله عز وجل ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما - 00:13:12

ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فقوله عز وجل ووشركه ضالا فهذا كقوله عز وجل ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان. واضح؟ طيب - 00:13:47

قال ووشركه عائلا فاغنى اي كنت فقيرا العائل هو ذو العيال الفقير الذي عليه متبوعات ومسؤوليات كما يقولون. فاغناك الله عز وجل عن سواه فجمع له ربه بين مقاميه الصبر على الفقر والشكر على الغنى - 00:14:04

وهنا مسألة هل كان النبي صلی الله عليه وسلم غنيا ام فقيرا ما الجواب ما رأيكم ان نجعل هذا هو التكليف سجلوا هذا السؤال وهو التكليف يا شيخ محمد التكليف هو - 00:14:35

هل كان النبي صلی الله عليه وسلم غنيا ام فقيرا وما الدليل على ذلك تمام فنأخذ الجواب ان شاء الله تعالى الى مجلس قادم بمشيئة الله تكتبون الجواب مع المرجع من وين عرفت - 00:15:02

هل كان النبي صلی الله عليه وسلم غنيا ام فقير؟ وليش؟ ما الدليل على ذلك؟ تمام؟ انزين. قال ووشركه عائلا فاغنى ثم قال الله عز وجل مرشدنا الى اهمية الشكر كما انعم الله عز وجل عليك يجب عليك ان تشكر نعمة - 00:15:25

ومن ابرز سور الشكر ان تستعمل ما انعم الله عز وجل به عليك في طاعته ورضاه لذلك قابل الله عز وجل هذه النعم الثلاثة باوامر ثلاثة كل امر في مقابل نعمة - 00:15:50

فقال عز وجل فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائلة فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث فقوله عز وجل فاما اليتيم فلا تقهرا يقابل قوله سبحانه الم يجدرك يتيمها فاوى. فكما اواك الله عز وجل - 00:16:10

يتيم فلا تقهرا اليتيم وهذا الامر طبعا وان وجه الى النبي صلی الله عليه وسلم الا انه ايش؟ يشمل امته اي لا تأتي او قول يسبب له الاذى - 00:16:32

النفسي او الجسدي اي لا تذله ويشمل ذلك الكلام الجارح يشمل ذلك النهر يشمل ذلك الضرب يشمل ذلك اكل المال يشمل كل ما من شأنه ان يؤذى اليتيم. واما السائل فلا تنهر السائل هو الذي يطلب - 00:16:51

اما سوء كان هذا الامر ماديا كالذي يسأل المال او معنويا كالذي يسأل عن العلم. كلمة السائل يشمل امرين واما السائل فلا تنهر. اي سائل المال او سائل العلم نهي الله عز وجل ان نهر السائل. هل هو امر باعطائه - 00:17:13

هل هو امر باعطائه؟ الجواب؟ لا. ان اعطيته فانت محسن. وان لم ترد ان تعطيه فلا يجوز لك ان تنهره. ليس بان تعطيه ولكن اه نهي عن ان تنهره. واما السائلة فلا تنهر. قال قتادة يعني اذا - 00:17:45

اردت ان ترد المسكين فرده برحة ولين لا تنهره ان لم تعطه فلا تنهره. قال واما بنعمة ربك فحدث هذا امر بالتحديث بنعمة الله. والتحديث بنعمة الله اي ان يظهر اثر نعمة الله عليك. على لسانك او في فعلك ونفسك - 00:18:05

وهذا الامر يشمل ان تتحدث بتفاصيل الله عليك والا تنسب الفضل لنفسك كما كان قارون قل انما اوتته على علم عندي. وانما تنسب الفضل الى الله. فتقول انعم الله علي بكتنا. تفضل الله عليك - 00:18:36

بكذا اعطاني الله كذا وكذا. تتحدث بنعمة الله ويشمل كذلك ان يرى اثر نعمة الله عليك فلا تظهر بلباس رديء وانت تملك اللباس الجيد.

بعض الناس يتقصد ان يقلل من اثر نعمة الله عليه تحت زعم الخوف من العين او بعضهم يعني لا يريد ان يعلم الناس بنعمة الله عليه - 00:18:58

هذا فيه شيء من نكران نعمة الله لا تفخر ولا تختال على الناس ولكن لظهور نعمة الله عليك وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده - [00:19:29](#)

واضح؟ فاذا في قوله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اي لا تكتم نعمة الله بلسانك ولا لفعلك فاظهر نعمة الله بشرط عدم الافتخار على الاخرين يعني لا يكون اظهارك لنعمة الله يعني الافتخار على الناس ان الله انا عندي كذا وانت ما عندك لا هذا منهي عنه المقصود باظهار نعمة - [00:19:51](#)

اي عدم كتمانها وانما التحدث بفضائل الله عليك وبما انعم الله عز وجل عليك دون افتخار على خلق الله عز وجل نعم تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك وووضعنا عنك - [00:20:17](#)

ايه رأيك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك ان مع العسر يسرا. اذا فرغت انصب والى ربك فارغب. يقول الله سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك - [00:20:43](#)

ولا يخفى ما بين هذه الصورة وما قبلها من ارتباط فانها لا تزال هذه الصورة تعدد نعمة الله على النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذه السورة اختصت بنعم الله الدينية على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:13](#)

وسورة الضحى فيها نعمة الله المادية او الدنيوية والدينية. اما هذه الصورة فكانها اختصت بنعم الله عز وجل الدينية. الم نشرح لك صدرك. الاستفهام هنا هو استفهام تقرير اراد الله عز وجل ان يقرر آآ النبي صلى الله عليه وسلم بهذه النعمة. الم نشرح - [00:21:36](#) نشرح مأخذ من الشرح والشرح هو التوسيعة المكان المنشرح اي المكان الواسع والمقصود بقوله عز وجل الم نشرح لك صدرك؟ اي نحن شرحنا لك صدرك. اي جعلناه منورا بالايام واسعا رحبيا منشحنا كقول الله عز وجل - [00:22:03](#)

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضله يجعل ضيقا حرجا اذا نور الاسلام ونور الايمان اذا دخل صدر انسان شرحه ومن اثار ذلك الشعور بالطمأنينة والراحة - [00:22:34](#)

والصفح عن الناس وحسن الخلق وعدم التكبر على الناس كل ذلك من اثار انشار الصدر لذلك من رزقه الله انشار الصدر فقد رزقه النعيم المعجل واستحب لنا في كل صباح وكل مساء ان ندعوه الله بذلك - [00:23:02](#)

فهناك ذكر في اذكار الصباح والمساء يأتي به يدل على هذا المعنى. ما هو الذكر ها في ذكر اذكار الصباح والمساء وبعد ها ايه ايوة جميل وبعد ها - [00:23:27](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. بعد جميل ها شيخ ايوة يا حي يا قيوم برحمتك استغثت اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. اذا وكل الانسان الى نفسه لن يستطيع ان يعيش. لا ينشرح صدر الانسان ولا يستطيع ان - [00:24:07](#)

ينوء بحمل الحياة الا آآ اعانة رب العالمين. ومن هنا يا احبة يعني انا او صيكم بشدة الا تتركوا اذكار الصباح والمساء في كل يوم وليلة تحفظونها حفظ ولا تتركونها ابدا ما - [00:24:39](#)

يستطيع الانسان ان يعيش منشرح الصدر الا بسبب هذه الاذكار. اذا الم نشرح لك صدرك يذكر رب العالمين نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه النعمة ان شرح الله صدره للایمان والاسلام - [00:24:58](#)

ووضعنا عنك وزرك. وضعنا اي ازلنا ومحونا عنك وزرك اي اثمك. وذلك نظير قول الله سبحانه وتعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الذي انقض ظهرك اي هذا الوزر من شأنه ان يتقلل الانسان. انقض ظهرك اي انقل ظهرك - [00:25:15](#)

اخوضوا من التقىض وهو الصوت الذي يصدر من الحمل الثقيل. كل حمل ثقيل اذا حملته يطلع صوت. يسمونه صوت هذا الصوت يطلق على الثقل فاراد رب العالمين سبحانه وتعالى ان يبين نعمة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ان سلمه وان ازال - [00:25:51](#)

عنه الذنوب التي من شأنها ان تنقل كاهل الانسان. وهذا حقيقي. الذنوب اذا تراكمت على الانسان اثقلته. اثقلته عن الطاعة اثقلت قلبه بالهموم وعكس الانشراح. الم نشرح لك صدرك بالدين والطاعة والایمان؟ اذا طلعت من الصلاة - [00:26:16](#)

تجد راحة تجد انشراح اذا وفقك الله لعبادة تخرج منشرح الصدر. العكس الذنوب اذا ارتكبت وكان لك قلب حي شعرت بضيق وثقل

وتذكر. فالله سبحانه وتعالى بين اثار هذا الامر. ونعمة نعمته على نبيه - [00:26:36](#)

صلى الله عليه وسلم ان سلمه من ذلك. الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك امتن الله سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم برفع الذكر ومعنى رفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قرن بالله عز وجل بذكر الله فلا يذكر الله الا ذكر معه النبي صلى الله - [00:27:01](#)

وسلم فلا يدخل احد الاسلام الا اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. والاذان لا يصح الا بشهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. فالاذان اليوم لا يخلو ثانية في العالم من اذان. في اصقاع الارض - [00:27:23](#)

لان الشمس والقمر يعني الليل والنهار يتعاقب تتعاقب على الارض فلا يخلو من صلاة اما مغرب او عشاء او او فجر او ظهر ويعرف الاذان مقتربنا بذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع ذكر رب العالمين - [00:27:44](#)

ورفعنا لك ذكرك ثم قال عز وجل فان مع العسر يسرا. هذه الاية من بشار المؤمنين ومن الآيات التي تدل على ان العسر او الضيق المؤقت يعني كأن سائلا يقول - [00:28:01](#)

الله سبحانه وتعالى نفى الظيق والثقل عن المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعه من المؤمنين. ولكن لا يخلو المسلم من ضيق في الحياة كما قال الله عز وجل عنه نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:28:29](#)

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقوله. هذا ضيق وحزن فاراد الله عز وجل ان يبين ان العسر والضيق اذا اصاب المؤمن فانه سيظلمه لا يلبت الا يظلمه. وقد قوبل بيسرين العسر الواحد هذا قوبل بيسرين. لذلك - [00:28:47](#)

قال اه من قال من السلف لن يغلب اه عسر يسرين كما ثبت عن الحسن البصري رحمه الله حيث قال كانوا يقولون يعني الصحابة والسلف لا يغلب عسر واحد يسرين اثنين. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى قال - [00:29:13](#)

فان مع العسر يسرا. ثم اكدها ان مع العسر يسرا تعرف العسر بالالف واللام ونكر اليسر. وهذا يعني ان العسر هو هو نفسه. فان مع العسر يسرا. يعني الله سبحانه وتعالى اذا واجهت في حياتك يا ايها المؤمن شيئا من العسر فابشر انه - [00:29:33](#)

وسيلحقه مباشرة يسر متى؟ الله اعلم. لكن ثق تماما انه سيأتي اليسر ثم قال ان مع العسر الالف واللام التي ذكرت في العسر هنا تدل على ان العسر هو نفسه الواحد - [00:30:01](#)

والتنكير في كلمة يسر تدل على انه غير اليسر الاول لذلك عندنا عسر واحد وايshelf؟ ويسيرين. ولن يغلب عسر واحد يسرين. وهذا فيه تطمين لنفس المؤمنين وراحة وثمرة ذلك ان يعيش المؤمن مرتاحا في الحياة. لذلك - [00:30:21](#)

صح عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث آاا صحيب ابن سنان رضي الله عنه ابي يحيى قال قال صلى الله عليه وسلم عجب لامر المؤمن. هذا الامر ميزة ما تكون الا للمؤمن. عجب لامر المؤمن ان امره - [00:30:48](#)

قل له له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. فهو مطمئن البال مرتاح وتنافس منشرح الصدر. سواء في وقت الازمات او في وقت النعم. مرتاح - [00:31:08](#)

ان مع فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. ثم قال الله عز وجل فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. اي اذا فرغت من واجباتك ومهامك. فانصب بطاعة الله وعبادته - [00:31:26](#)

والى ربك فارغب اي الى ربك فاخلاص. واجعل رغبتك وجه الله سبحانه وتعالى لا شيئا من الدنيا ومن من فوائد هذه الاية ان الانسان يقبل على طاعة الله بصدر منشرح ذهن خال - [00:31:51](#)

ذلك نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلي قبل والانسان حاقد. الانسان يحتاج ان يذهب الى الخلاء منه عن ان يصلى لماذا؟ لانه لن يكون منشرح الصدر صح عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال من فقه الرجل ان يقبل على شأنه فینهيه قبل ان يقبل على صلاته - [00:32:15](#)

لا تدخلوا الصلاة وانت ذهنك مشغول. خلص اللي اللي عليك من الواجبات والمشغلات ثم صلي وانصب لربك مخلصا له والى ربك فارغب اي اخلاص ولا اه ترغب الى الى غيره من امور الدنيا. نعم - [00:32:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والذين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليه الله - 00:33:01

با حكم الحاكمين. يقول الله سبحانه وتعالى والذين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. هذه الصورة من السور التي ابتدأت بالقسم فاقسم الله عز وجل هنا بثلاثة امور. الاول التين والزيتون. الثاني طول سنين - 00:33:49

الف وهذا البلد الامين. يقول المفسرون هذه الاقسام الثلاثة تشير الى اراض ثلاثة فالاول والذين والزيتون تشير الى بلاد الشام لانه يزرع فيها التين والزيتون بما في ذلك ارض فلسطين ودمشق - 00:34:16

ونحو ذلك بيت المقدس وما حوله بيت المقدس واكناف بيت المقدس وطور سنين هو ها؟ هو جبل الطور المعروف في مصر وطور سنين هو الجبل الذي كرم الله سبحانه وتعالى عنده موسى عليه السلام - 00:34:44

وهذا البلد الامين اقسام بایش؟ بمكة المكرمة ولماذا الاقسام بهذه البلدان الثلاثة؟ لانها مهد الانبياء الشام خرج منها عيسى عليه السلام وطول سنين كرم الله سبحانه وتعالى عنده موسى عليه السلام - 00:35:08

وهذا البلد الامين خرج وولد وبعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم. وفيه اشارة الى اصل اليهودية واصل النصرانية واصل دين محمد صلى الله عليه وسلم الاسلام قال عز وجل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:35:32

هذا المقسم عليه ان الله خلق الانسان في احسن تقويم اي في احسن صورة وفي احسن هيئة مكتتملا قد وفر الله عز وجل له كل ما يحتاجه في هذه الحياة - 00:35:56

ثم رددناه اسفل سافلين هناك قولان المفسرين الاول اسفل سافلين اي ارذل العمر في الدنيا. الانسان اذا كبر يعيش ويصل الى الارض للعمر بعد الصحة والعافية. والقول الثاني وهو الاصح ان المقصود به النار والعياذ بالله - 00:36:14

ثم رددناه اسفل سافلين اي الى النار ان لم يتبعوا الرسل. والدليل على صحة هذا القول الاستثناء. فان الله عز وجل قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اي لا يردون الى النار - 00:36:41

طيب على القول الاول المفسرون الذين قالوا اسفل سافلين هنا بمعنى ارض للعمر قالوا الا المؤمن صاحب القرآن وصاحب صاحب العبادة يحفظ الله عليه عقله حتى لو بلغ الى ارض للعمر لا يصيبه ما يصيب كبار السن من - 00:37:05

ضيق الصدر والاكتئاب وذهاب العقل الا من رحم الله عز وجل واضح؟ والقول الثاني وهو الاشهر وهو ان المقصود به النار لا يدخلها المؤمنون آن نظير ذلك قول الله سبحانه - 00:37:25

وتعالى في سورة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ونفهم ومن ذلك يا احبة ان الاصل في البشر مع الاسف الكفر والعصيان - 00:37:42

لان الاستثناء دائمًا يكون اقل من ايش؟ من المستثنى. ويدل على ذلك صراحة قول الله عز وجل وما اكثر ولو حرست بمؤمنين. وقول الله سبحانه وتعالى وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وهذا يعطينا يا احبة - 00:37:59

ان الحق يعرف بالدليل ويعرف بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف بكثرة اليست العبرة بالكثرة وانما العبرة بصحة الدليل. اذا ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. الذي يسلم من ان يرد الى اسفل سافلين هم المؤمنون - 00:38:19

الذين يعملون الصالحات. فلهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع غير ممنون اي يكذبك بعده بالدين هنا سؤال من الله عز وجل استنكاري لهذا المكذب فما يكذبك يعني ما هو الشيء الذي - 00:38:50

تكذب يا انسان فما يكذبك؟ يعني ما الذي يجعلك تكذب بالدين؟ اي بالجزاء والبعث ما الذي حملك على التكذيب؟ فما يكذبك بعد بالدين؟ اليه الله با حكم الحاكم هذا سؤال تقرير الم تعلم ان الله سبحانه وتعالى احكم الحاكمين لا يجور ولا يظلم ويعطي كل ذي - 00:39:19

بحق حقه ويعطي كل انسان حقه ومستحقه سبحانه وتعالى نعم تفضل باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق

انسان من علقات. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم - 00:39:50

علم الانسان ما لم يعلم ان رآه استغنى. ان الى رب الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى  
ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم - 00:40:28

بان الله يرى كلائن لم ينتهى لنسفنا ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا ناديا. سندعوا زبانية كلانا لا تطعه واسجد واقترب. طيب يقول  
الله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:41:08

ولا يخفى عليكم معاشر الاحبة ان هذه الصورة هي اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن والحديث تعرفونه حديث  
الذي رواه البخاري في صحيحه في بدء الوحي - 00:41:41

اقرأ باسم ربك الذي خلق امر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ وهذا ان دل على شيء فانما يدل على فضل العلم في شريعة الاسلام  
اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:41:58

اي اقرأ بمثل ما قلنا في البسمة مستعينا مصاحبا لاسم ربك عز وجل في الامور التي امر الله سبحانه وتعالى ان تتعلمها من اسمائه  
وصفاته وتوحيده. اقرأ باسم ربك ثم عدد الله عز وجل بعض صفاتة فقال الذي خلق ربك الذي خلق - 00:42:17

ثم قال خلق الانسان بدل من الاول. خلق الانسان من علق. والعلق هي احدى درجات الانسان نطفة ثم علقة قطعا من الدم ثم مضفة ثم  
بعد ذلك يتشكل الانسان. قال - 00:42:52

الانسان من علق اي قطعة من الدم اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كرر الله عز وجل هذا الامر تأكيدا.  
لامهمته وربك الراكم. الراكم من كل شيء سبحانه وتعالى - 00:43:12

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. يقول العلماء في هذه الآية فضل الكتابة. وفضل ان الله سبحانه وتعالى امتن على عباده بهذه  
النعمة العظيمة. ثم قال عز وجل كلانا - 00:43:37

ليطغى ان رآه استغنى ان الى رب الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا فصلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ هذه الآيات لها  
سبب نزول وسبب نزولها ان ابا جهل عليه لعنة الله توعد النبي صلى الله عليه وسلم. انه ان صلى - 00:43:57

بين ظهرياتهم انه سيطأ على رقبته مستقويا بجماعته ونادييه اللي كانوا حول الكعبة فانزل الله عز وجل هذه السورة. كلانا ان الانسان  
ليطغى يطغى ان يظلم ويتجاوز حدوده المسكين ويظن انه قد بلغ من القوة وببلغ من الجبروت كما هو حال بعض الناس اليوم. سبب -  
00:44:27

وذلك ان رآه استغنى ان رآه ان اي ظن انه استغنى اي صار غنيا بشيء من المال او شيء من القوة مثل ما يحصل او حصل للبشرية في  
هذا العصر صار عندهم شيء من المادة. صار شيء عندهم من التقدم. صار شيء صار عندهم شيء من - 00:45:02

اكتشافات العلمية مما فتح الله عز وجل عليهم بعض معارفه وعلومه سبحانه وتعالى. فطغوا وكفروا كلانا ان الانسان ليطغى ان رآه ان  
يظن ظنا كاذبا انه استغنى عن الله خلاص انا عندي قوة وعندي طيارات دبابات عندي قوة عندي مال - 00:45:26

ان الى رب الرجعى. هذه القوة كلها ستزول وترجع الى رب العالمين ثم قال مشيرا الى ابي لهب ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت  
اي هذا الخبيث الذي ينهى هذا العبد الذي صلى؟ والمقصود بالعبد هنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:45:46

ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى كيف ينهى هذا العبد اللي هو على الهدى وعلى الحق؟ وامر بالتقوى وطاعة الله ارأيت ان  
كذب وتولى؟ اي هذا الذي ينهى فوق انه نهى كذب وتولى. ثم قال عز وجل كلمة ينبغي ان نضعها يا اخوة نصب - 00:46:12

وان استطعت ان تبروزها على قلبك وان تجعلها بين عينيك في كل افعالك فافعل. الم يعلم بان الله يرى الم يعلم هذا الانسان ان الله  
يراه مطلع على افعاله وعلى اقواله وعلى - 00:46:36

اسره وعلى علانيته؟ الم يعلم بان الله يرى؟ كلانا لم ينته اي هذا الجبار ابو جهل لا نسفنا بالناصية. لنسفنا لام ونون التوكيد وبينهما  
فعل مضارع نسمع ومعنى نسف اي نق卜ض بشدة. سفع فالآن اي قبظه بشدة - 00:46:56

فقوله عز وجل لنسفنا اي لنبضنه قبضا شديدا لنسفنا بالناصية. والناصية هي مقدمة الرأس ناصية كاذبة خاطئة. يعني هذه الناصية

التي توعد الله عز وجل ابا جهل ومن يتبعه كفره وطغيانه ستقبض يوم القيمة قبظا شديدا. وسيدع الى نار جهنم دعا. نسأل الله  
السلامة والغافية - 00:47:28

ثم وصف الله عز وجل الناصية بانها خاطئة كاذبة. وهنا مسألة يذكرها بعض المعاصرین لا اذکرها تفسيرا للاية وانما اه فتحا لمجال  
البحث. يقول العلماء ان مصدر التفكير عند الانسان مقدمة الرأس - 00:48:02

سبحان الله يعني اذا الانسان اراد ان يفكر تكون مصدر التفكير ناصية رأسه فيبحث ولا اجزم هل في هذه الاية اشارة الى هذا المعنى  
او لا؟ الله اعلم قال ناصية كاذبة خاطئة. فليدعوا ناديا يعني هذا الذي هو مستقى بناديه نادية يعني اصحابه - 00:48:22  
الذي يجتمعون معه ومستقوه هو بهم. قوله وعشيرته. سندو الزيانة. والزيانية هم ملائكة العذاب نسأل الله السلامه والغافيه. حتى  
يعلم هل يغلب ام يغلب؟ وقد روی البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:48:49

قال قال ابو جهل لان رأيت محمدا يصلی عند الكعبة لاطأن على عنقه. قال بلغ ذلك النبي صلی الله عليه وسلم فقال لئن فعل  
لتأخذنه الملائكة. لو سواها ستأخذن الملائكة. وفي رواية لتخطفنه - 00:49:09

عضووا عضوا نعم فليدعوا ناديه سندو الزيانة كلانا لا تطعه واسجد واقترب. كلما يعني يا محمد عليه الصلاة والسلام لا تطعه لا تخاف  
منه وهذه دعوة لكل مؤمن لا تخاف من التهديدات لا تخاف من يصدقك عن الدين - 00:49:29

لا تخاف منك والله اذا طعت الله سبحانه وتعالى سيدحت لك كذا وكذا وكذا الناس راحت يقولون عنك ارهابي يقولون عنك  
اصول يقولون عنك متشدد كلانا لا تطعه واسجد واقترب. كل من يهددك ويصدقك عن امر من الدين - 00:49:55

تعلم انه حق وتعلم انك لا تضر فيه احدا وانك على الحق المبين فاقدم عليه. كلانا لا تطعه لا تطع ذلك الذي يريد ان يصدقك عن الطاعة.  
واسجد لله عز وجل واقترب. وقد صح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان اقرب ما - 00:50:15

يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكتروا فيه من الدعاء. فقانون ان يستجاب لكم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم في ليلة القدر وما  
ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن رب - 00:50:35

من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. هذه السورة هي سورة القدر يقول الله عز وجل فيها انا انزلناه اي القرآن والمقصود هنا  
بالنزول اي نزول القرآن جملة واحدة. كما صح عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال انزل الله القرآن جملة - 00:51:16

واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة من السماء الدنيا. ثم نزل مفصلا بحسب الواقع في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله  
صلی الله عليه وسلم حسب الواقع والاحاديث كان هذا النزول في ليلة القدر وهي ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك. قد قال الله عز  
وجل في كتابه شهر رمضان الذي - 00:51:46

انزل فيه القرآن. وهنا هذه الاية تفصيل لتلك الاية. انزل اين في رمضان؟ قال انا انزلناه في ليلة القدر وسميت ليلة القدر بذلك لامرین.  
الامر الاول من القدر بمعنى العظمة. فالشيء ذو القدر - 00:52:16

ايضا العظمة. والمعنى الثاني الذي سميت لاجله هذه الليلة القدر بمعنى التقدير. فالله سبحانه وتعالى يقدر في هذه الليلة مقادير  
الخالق. كما قال عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم. وما ادراك ما - 00:52:38

ليلة القدر سؤال يراد منه التعظيم. ليلة القدر خير من الف شهر. ذكر الله عز ان فضلها عظيم خير من الف شهر. بعظ الناس يظن انها  
تساوي الف شهر. لا هي خير من الف شهر. لكن - 00:52:58

الى اي مدى لا ندري واضح؟ والشهر اكتر من ثلاثة وثمانين سنة يعني ممكن اكتر من ذلك خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح  
فيها باذن ربهم من كل امر. من صفات هذه الليلة المباركة - 00:53:18

ان ملائكة الله عز وجل تتنزل في هذه الليلة مع الروح. والروح من هو الروح؟ هو جبريل عليه سلام من كل امر يعني باقدار الله عز  
وجل وما سيكون وما لم يعني وما قدره الله عز وجل على - 00:53:37

الخالق في هذه الليلة الى للسنة كلها. سلام هي حتى مطلع الفجر حكم الله عز وجل عليها بانها سلام سالمه ليس فيها اذى وليس فيها  
اه ما يضر المسلمين والمؤمنين - 00:53:57

حتى طلوع الفجر تفضل يا شيخ جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين  
حتى تأييهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة - 00:54:17

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له الدين حنفاء  
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - 00:54:46  
في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذي امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عندهن  
تجري من تحتي الانهار. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:55:16

رضي الله عنه ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. نعم هذه الصورة صورة البينة او صورة لم يكن. هي على خلاف غالب صور جزء عم  
مدنية على الصحيح فان هذه الصورة في عند جماهير علماء التفسير وصح عن ابن عباس رضي الله عنهم انها مدنية -  
00:55:46

وروبي عن بعضهم انها مكية. لكن الصحيح انها مدنية اي نزلت بعد الهجرة يقول الله سبحانه وتعالى فيها لم يكن الذين كفروا من اهل  
الكتاب والمشركين منافقين حتى لا تأييهم البينة اي لم يكن هؤلاء الكفار الذين كانوا اما كفار من اهل الكتاب - 00:56:23  
او كفار من المشركين. لم يكونوا منافقين اي عن كفرهم حتى تأييهم البينة ثم فسر وبين رب العالمين سبحانه وتعالى ما هي هذه  
البينة؟ فقال رسول من الله يتلو صحفا - 00:56:49

مطهرة فيها كتب قيمة ذكر رب العالمين سبحانه وتعالى ان الله عز وجل سببعت لهؤلاء المشركين واهل الكتاب دالة واضحة على  
صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه هو نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:57:12

وانه معه ايضا كتب صحف مطهرة فيها كتب قيمة والمقصود والصحف المطهرة القرآن العظيم. وقد وصفها الله عز وجل في سورة  
عبس حيث قال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة باليدي سفرة كرام بررة. فيها كتب قيمة الكتب بمعنى - 00:57:38  
مكتوبات قيمة اي مستقيمة ليس فيها خطأ وليس فيها زلل وليس فيها انحراف. اذا بعض الناس يقول كيف صحف فيها كتب؟ لا  
المقصود بالصحف هنا القرآن فيها كتب اي فيها مكتوبات فيها امور تكتب قيمة - 00:58:08

اي مستقيمة ليس فيها انحراف وليس فيها خطأ ولا فيها تناقض كما قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا  
كثيرا ثم قال عز وجل وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. اهل الكتاب - 00:58:30

كانوا قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم على دين واحد. خلاف دين آيا عيسى عليه السلام وموسى. الا قلائل جدا. منهم. لذلك قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل - 00:58:55

ايده ثم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حصل الانقسام عندهم فذهب منهم قوم لاتباع دين عيسى فعلا واتباع موسى حقا  
واتباع التوراة والانجيل فعلا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال الله عز وجل ولیحکم اهل الانجیل بما انزل الله فيه -  
00:59:22

وما الذي انزل الله عز وجل في الانجیل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اذا وما تفرق الذين اوتوا الكتاب اي بين مؤمن وكافر الا من  
بعد ما جاءتهم البينة - 00:59:49

بعد ما جاءتهم البينة انقسموا الى مؤمن وكافر. وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. يعني لم يؤمنوا بما فيه مشقة ولم  
يؤمنوا بما فيه تعجيز امرؤا بما هو متناول - 01:00:06

اه الناس ان يعبدوا الله مخلصين له الدين لا لارادة الدنيا حنفاء اي مائلين عن طريق الضلال الى طريق الهدى. فالحنيف هو الذي مال  
عن طريق الضلال الى طريق الهدى. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 01:00:23

وذلك دين القيمة فيعني انهم امرؤا بالتوحيد وامرووا بعبادات سهلة ميسورة واضحة لا لبس فيها. وذلك دين القيمة اي الملة المستقيمة  
العادلة التي لا عوج فيها ثم ذكر الله عز وجل هذين الصنفين الذين انقسموا فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في -  
01:00:50

نار جهنم. في قوله عز وجل ان الذين كفروا من اهل الكتاب هذه من هنا بيانية. لأن بعض الناس يحاول ان يضل فيقول ان اهل الكتاب في منهم الكفار وفي منهم مسلمين. فيقول بدليل قول الله سبحانه وتعالى ان الذين - [01:01:22](#)

كفروا من اهل الكتاب. فنقول هذا خطأ. اهل الكتاب بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فكفار كلهم فمن هنا بيانية يسمونها من بيانية. يعني ليست تبعيضة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين - [01:01:42](#)

في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. اي شر الخليقة. وقد قال الله عز وجل في كتابه الكريم ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. بعض الناس اذا تغيرت عنده المعايير اصبح يفضل الكفار - [01:02:07](#)

على المسلمين لمجرد انهم فاقوا المسلمين في جزئية من الجزئيات. صار عندهم طيارات واحنا مثلا ما عندنا طيارات صاروا هم افضل وهذا معيار مختل وميزان مختل. الله سبحانه وتعالى قال في كتابه اولئك هم شر البرية. مهما بلغ من الطغيان مهما - [01:02:30](#)

من الاموال من الشركات من التقنية من التقدم من التطور اذا لم يكن عنده التوحيد ولم يكن عنده الايمان فهم شر البرية يعني اسوأ البرية ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا ثم ذكر - [01:02:50](#)

الصنف الثاني الذين لم يعودوا من اهل الكتاب خلاص. لأنهم اصبحوا من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. حتى لو كانوا فقراء؟ نعم. حتى لو ما اخترعوا ولم يكتشفوا - [01:03:14](#)

ولم يصنعوا الصواريخ؟ نعم. هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار نار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهذا غاية ما يريد المؤمن ان يرضي الله سبحانه وتعالى عنه - [01:03:34](#)

ذلك يعني هذا الايمان وما يتربى عليه من جزاء لن يحصل الا اذا وصلت الى مرحلة الخشية. قال ذلك لمن خشي ربه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم منهم. بس خمس دقائق للي عنده سؤال او - [01:03:54](#)

واستفسار بخلال خمس دقائق بس في احد عنده سؤال يا شباب؟ تفضل. نعم الله عز وجل ما ذكر الشيف صحيح صحيح المقصود ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر يعطيه ماذا؟ وذلك بيانا لعظمة ما سيعطيه سوف - [01:04:14](#)

يعطيك يعني كل ما يخطر على بالك وما لا يخطر على بالك من أنواع المراظي التي سترضيك. لانه لو عددها ربما مثلا يظن الانسان ان ما لم يذكر لن يعطى - [01:04:40](#)

فلما لم يذكر ما سيعطيه دل على ان الامر مفتوح. وان الله سبحانه وتعالى سيعطيه كل ما يرضيه. نعم عليه الصلاة والسلام صحيح نعم اهل الكتاب يا احبة اليهود والنصارى - [01:04:58](#)

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقرروا بان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله فهم كفار جميعا حتى يقرروا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهم في حقيقة الامر ليسوا - [01:05:27](#)

على دين عيسى ولا على دين موسى عليهما السلام لان عيسى وموسى عليهم السلام قد امرا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فهم لم يطيعوا عيسى ولم يطعوا موسى الحقيقة. فهم ينتسبون اليهم نسبة زور. يقول نحن اتباع عيسى لا هم اتابع عيسى. لان عيسى عليه السلام كما اضع قال عليه الصلاة - [01:05:47](#)

والسلام لو كان عيسى ابن مريم حيا لما وسعه الا ايش؟ الا اتباعي اذا اليهود والنصارى وكل من هو غير مسلم يسمى كافرا واضح؟ لكن بعض العلماء يفرق بين الكافر والمشرك فيسمى الكافر هو اليهودي والنصراني والمشرك هو الذي - [01:06:11](#)

يعبد الاصنام او يعبد ما يسمى بالالهة الارضية الاصنام ونحو ذلك. لكن الصحيح انهم كلهم يسمون كفارا وكلهم مشرفين نعم ماذا يقال بعد ذلك. ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولكن ليس بسند صحيح. ورد في سند فيه كلام. انه كان يقول بلى. بعد ذلك - [01:06:39](#)

لكن ما في حرج ان تقال خارج الصلاة لكن لا تقال في اثناء الصلاة نعم تفضلي يا سالم نعم نعم يقول اه هل قول الله سبحانه وتعالى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان من باب تفسير القرآن بالقرآن اي ووجدك ضالا فهدى الجواب - [01:07:06](#)

نعم هي تفسر وتفسير القرآن بالقرآن نوعان تفسير مباشر مثل آآ معنى الذي ان انعمت عليهم او تفسير غير مباشر يستفاد منه المعنى

وليس بالضرورة ان يكون ايش؟ مباشرا وهذا منه. الله اعلم - 01:07:28

طيب في احد بالجهة هذى بعد؟ طيب طرش بسملة اول باع هذا نعم آآ قال انه يعني ابداً صحيح هذا قول ثالث بعض العلماء يقول  
الباء هنا للابتداء وهناك قول رابع انها للبركة يسمونها باء البركة اي اتبرك بسم الله لكن كلام - 01:07:49

المفسرين جمهور المفسرين لا يخرج عن المعنيين الذين ذكرتهم انها للاستعانة والثاني المصاحبة الاستعانة والمصاحبة. ومنهم مثل ما  
تفضلت ذكر ان اهل الابتداء ولكن قليل ومنهم ذكر انها برک وهم ايضا قليل. نعم - 01:08:26

تفضل يا شيخ ارفع صوتك ما اسمع آآ الله اعلم العناد آآ لا علاقه له بالمعتقد. قد يكون اليهودي معاندا وملحد ليس بمعاند العناد شيء  
منفك عن ما يحمله الانسان من عقيدة. لأن العناد مبني على وصول العلم ومعرفة الحق وعدم اتباعه - 01:08:48

سواء كان يهوديا او نصريانا او ملحدا او غير ذلك يتفاوتون في هذا هذه الدرجة من العناد. نعم تفضل يا عبد العزيز يقول اه عبد  
العزيز هل اصحاب الكبار آآ يحملون آآ 01:09:24

اه كتابهم في شمالهم الجواب لا ادري والله ما ادري احتاج اراجعها نعم نعم آآ يقول ذكرني باسمك خالد يقول الله سبحانه وتعالى الم  
يجدك يتيمها فاوی ووجدك ضالا فهذا. يقول لماذا لم يقل فاواك صح - 01:09:45

المعنى واحد يعني اه المخاطب النبي عليه الصلاة والسلام فالكاف موجودة الم يجدك يتيمها فاوی او فاواك لا يظهر لي فيها فرق والله  
اعلم اذا كان فيها معنى او حكمة ما يحضرني الان - 01:10:15

نعم ممكن وهذى يذكرها بعض المفسرين ان ان يسمى لتناسب المقطع يعني مقطع الصورة يعني اخر مقطع الايات يعني اخرها حتى  
تناسب في السمع قد يكون هذا المعنى والله اعلم - 01:10:35

والله اشهد سم ايه نعم يقول هل مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية تحفظ نصا؟ الجواب لا لأنها ليست متدا على هيئة المتون  
يعني ليس متدا مدرسيا ابن تيمية رحمه الله لما كتب هذه الرسالة آآ لم تصغ على هيئة المتون التي تحفظ وانما هي - 01:10:57  
اشبه بالفصل او الرسائل المستأنفة لكن الذي انصح ان تلخص ويحفظ تلخيصها او تشجر وتحفظ معانيها. ستكون انفع للطالب من  
حفظ حروفها تم متون منظومة الزمخشري جيدة للحفظ في علوم القرآن وقواعد التفسير - 01:11:25

نعم ومشى انت آآ عبد اللطيف يسأل يقول كيف نجمع بين عصمة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وبين قول الله عز وجل ووضعنا عنك  
وزرك وقول فليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اتفقت الامة على  
انه معصوم - 01:11:53

من الكفر ومن الشرك ومن الكبائر ومن الفواحش ومن الخطأ في تبليغ دين الله. ومن الاصرار على الخطأ. كل هذا باتفاق النبي صلى  
الله عليه معصوم عنه. واختلفوا فيما عدا ذلك. كالصغار - 01:12:28

من الذنوب واختيار آآ آآ خيار يكون غيره افضل منه. فبعض العلماء قال ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس بمعصوم من ذلك. بدليل  
ان الله عز وجل عاتبه في القرآن عدة معاتبات - 01:12:52

منها قوله عز وجل عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدرك لعله يزكي. ومنها في سورة الانفال لما عاتبه او في اسرى بدر وغير ذلك.  
عفا الله عنك لما اذنت لهم - 01:13:12

ولكن هذا المعنى يفهم في سياق ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ليكون قدوة لنا. حتى يقتدي به المقتدون. من البشر الذين ممكن  
يحصل منهم الزلل فنقتنى به عليه الصلاة والسلام ان نستغفر ونتوب ونأوب الى الله عز وجل اذا حصل هناك زلل - 01:13:29

واضح؟ وبعض العلماء يقول لا هو معصوم من الصغار والكبائر فالمسألة معروفة مشهورة وهذا بيانها. تحمل الايات اللي قریناها على  
الصغار وعلاء وتحمل آآ قضية العصمة على ايش؟ على الامر التي عصم منها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:00

آخر سؤال عشان ما نأخركم اخر سؤالين يلا اذا رفعتوا مع بعض تفضل صحيح اليوم الآخر السؤال يوسف عدل يوسف يقول اهل  
الكتاب لا يؤمنون ببعثةنبي بين يدي يوم القيمة فكيف - 01:14:26

آآ يوفدون بين الامام بهذا النبي وانه سيأتي يوم القيمة ولم يبعث النبي الذي في في اذهانه انا اقول هذا كلام يرد به من الردود

القوية على اليهود والنصارى لأنهم عندهم شيء اسمه عقيدة الخلاص. والله الطبيب ما نبي ندش في تفاصيلها. لكن يقول كيف انتم  
تقولون - [01:15:01](#)

او سببعت النبي او رسول قبل يوم القيمة والى الان لم يبعث. طبعاً هم متناقضون اصلاً. لا توجد طائفة من طواف النصارى واليهود  
تتفق مع طائفة اخرى وهم مشتبتون آآ متناقضون انجيلهم محرف - [01:15:29](#)

لو تأخذ الانجيل الموجودة اليوم راح تلقى كل انجيل غير الثاني. لذلك دينهم هش خلاص. يعني واصيب في مقتل في القرن الماضي  
لما صارت عليه الثورات وصار الان اصبح اشبه بالشكليات - [01:15:46](#)

اليوم الدين النصراني هو دين شكله صار. في تنصيب الملوك في الاعراس في في الجنائز بس. ليس له جود حقيقي في حياة الناس  
فلا يستبعد ان يأتي مثل هذا السؤال الذي لا يجدون له جوابا. نعم. سؤال اخير - [01:16:04](#)

ارفع صوتك بس نعم رظوا عنه اي رضي الناس الذين امتن الله عز وجل عليهم بالجنة بما اعطاهم الله من نعيم مثل قول الله سبحانه  
وتعالى ولسوف يعطيك ربك ففترظى - [01:16:23](#)

اي تحمد الله وتجد انك قد جزيت حق الجزاء واضح؟ فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من يرضى الله عنا ونرثى عنه. جزاكم الله خير  
وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:16:47](#)

اجمعين - [01:17:03](#)